

مواجهات لساعات... والمتظاهرون لم يفلحوا في منع انعقاد الجلسة



لم ينجح المتظاهرون في منع انعقاد جلسة مجلس النواب امس على رغم احتشادهم في الساحات وعلى الطرق المؤدية الى ساحة النجمة، فيما أصيب نحو 45 متظاهراً وعنصراً أمنياً من جراء المواجهات التي استمرت ساعات.

عباس الصباغ

بعيد الثانية من بعد الظهر، عاد الهدوء إلى وسط بيروت بعد ساعات من المواجهات بين القوى الأمنية ومحتجين من الحراك، في محيط المداخل المؤدية الى ساحة النجمة. بدأت المواجهات قرابة السادسة والنصف صباحاً قرب مبنى "النهار" بعدما نجح المتظاهرون في فتح ثغرة في الجدار الاسمنتي قرب فندق "لوغراي"، فيما توسعت رقعة المناوشات لتصل الى زقاق البلاط. وفينيسيا والطريق البحرية. كل ذلك كان يجري تزامناً مع الجلسة النيابية لمنح حكومة الرئيس حسان دياب الثقة.

كر وفر

بعدما نجح المتظاهرون في سحب ثلاثة بلوكات اسمنتية ثم رميها ارضاً قبل فندق "لوغراي"، عمدت القوى الأمنية الى رش المحتجين بالمياه، ثم استخدمت القنابل المسيلة للدموع بعدما عمد عدد من الشبان الى رشقها بالحجارة، ومن ثم اشعلوا النار بالاطارات المطاط واستعانوا بألواح خشبية لرفعها ورميها في اتجاه عناصر مكافحة

واعلن الصليب الأحمر اللبناني انه نقل 40 جريحاً الى المستشفيات واسعف 260 مصاباً.

اما على الطريق البحرية، فقد منع فوج المغاور في الجيش اللبناني المتظاهرين من قطع الطريق وعمل على ابعادهم في اتجاه ساحة الشهداء.

الى ذلك، شهدت منطقة زقاق البلاط مواجهات وتدافع بين المتظاهرين والقوى الأمنية، فيما دخل بعض الشبان من المنطقة على خط المواجهات بعدما سقطت الحجارة على سيارة لاحد أبناء المنطقة وحصل تدافع بين الشبان والمتظاهرين وتدخل الجيش وفصل بين الطرفين.

وكذلك شهدت منطقة فينيسيا مواجهات بين القوى الأمنية والمحتجين من دون تسجيل إصابات.

وكما جرت العادة، اقدم عدد من الشبان على تحطيم واجهات المحال والمتاجر، وكذلك حطموا أبواب "لوغراي"، وحاول بعضهم تحطيم زجاج احد المقاهي بالقرب من ساحة الشهداء، إلا ان بعض المتظاهرين تدخلوا ومنعوا ذلك.

التعرض للنائب سعادة

ونجح المتظاهرون في منع النائب سليم سعادة من الوصول الى ساحة النجمة، وتخلل ذلك الاعتداء على نائب الكورة، ما استدعى نقله الى المستشفى. ولاحقاً اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بياناً جاء فيه انه "خلال توجه النائب سعادة الى مجلس النواب لإلقاء كلمة تحمل وجع الناس، ولحجب الثقة عن الحكومة، تعرضت سيارته للإعتداء من بعض المخربين على الثورة الحقيقية، وقد أصيب بضربة على الرأس وهو حالياً في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث تجرى له الفحوص الطبية اللازمة".

ووصف القومي من قاموا بالاعتداء بـ"المخربين الملتصقين بالثورة". وقال: "يدين الحزب الإعتداء الذي تعرض له عضو الكتلة القومية الاجتماعية سعادة والذي استدعى نقله إلى المستشفى للمعالجة (...)"

abbas.sabbagh@annahar.com.lb